

تعزيز التعاون والمساعدة
تعبئة الموارد من أجل عالم خال من الألغام
(تجربة السودان في النهج الفردي)



يونيو 2021

1



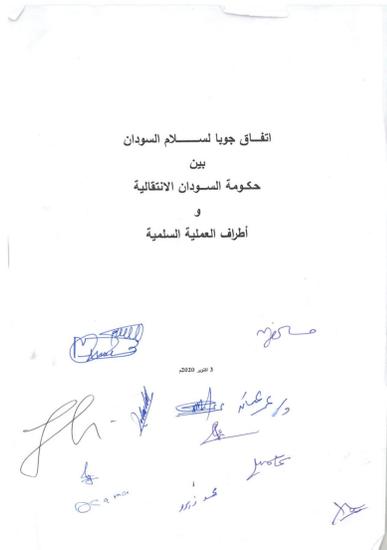
أجندة العرض

- التطورات السياسية.
- التزام ودعم الحكومة.
- إنجازات البرنامج.
- منصة للأعمال المتعلقة بالألغام ودمج الأعمال المتعلقة بالألغام في أطر أخرى.
- التعاون الثنائي والشراكات.
- المركز الإقليمي السوداني للأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية.
- مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في السلام (فتح ممرات إنسانية).
- التنسيق بين الحكومة (المركز القومي لمكافحة الألغام) والأمم المتحدة (الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام).
- المخرجات.

2



التطورات السياسية



○ للحديث عن تجربة السودان في مجال مكافحة الألغام لا بد من تسليط الضوء على ما شهده السودان مؤخرًا من تحول سياسي كبير في أعقاب ثورة شعبية أدى إلى تشكيل حكومة إنتقالية أحدثت العديد من التغييرات الإيجابية في البلاد، أهمها إطلاق عملية صنع السلام بوصفها إحدى أولويات الحكومة مع جميع الجماعات المسلحة وتم توقيع بعض الإتفاقات معها وتسير العملية قدمًا.

3



إلتزام و دعم الحكومة



○ فيما يلي الإجراء رقم (1) من خطة عمل أوصلو، أولى السودان في إطار تنفيذ إلتزاماته تجاه إتفاقية أتوا إهتمامًا كبيرًا ببرنامج مكافحة الألغام، وظلت الحكومة السودانية تقدم دعمًا تراوح ما بين 500 ألف إلى 2 مليون دولار سنويًا، رغم الظروف الإقتصادية التي تمر بها البلاد.

4



المنبر الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام



○ فيما يلي الإجراء رقم (44) من خطة عمل أوسلو، أبتدر المركز القومي لمكافحة الألغام بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة عبر المنبر الوطني العديد من الأنشطة والمشاركات والمتطلبات من أجل تعزيز التعاون و المساعدة لتلبية التطلعات والإلتزامات الواردة بخطة عمل أوسلو. يمكن إجمالهما في حديثين محليين هما:

الملتقى التنسيقي القطري:

○ هو حدث شامل يعقد نهاية كل عام و يشارك فيه بجانب حكومة السودان كل من وكالات الأمم المتحدة و المانحين و البعثات الدبلوماسية وكل أصحاب المصلحة من المنظمات الوطنية و الدولية التي تعمل في مجال مكافحة الألغام و الأفراد.

5



المنبر الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام



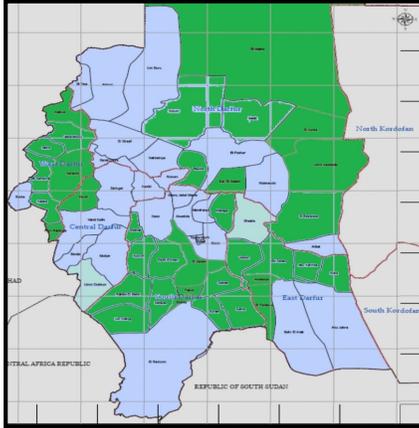
اجتماع مجموعة دعم مكافحة الألغام:

○ حدث يعقد في بداية كل عام و عقد مؤخراً في 15 من الشهر الجاري بحضور السيد وزير الدفاع و مديرة برنامج الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام و المنسق المقيم للأمم المتحدة بالسودان و سفير دولة ألمانيا رئيس مجموعة المانحين و سفارات كل من اليابان و إيطاليا و المملكة المتحدة (المانحين التقليديين) و عدد من ممثلين وكالات الأمم المتحدة.

6



التعاون الثنائي والدخول في شراكات



○ في إطار التعاون بين دول الجنوب، يعمل السودان على إستكشاف فرص التعاون بما يتماشى مع الإجراء رقم 47 من خطة عمل أوصلو، فإن السودان يعمل مع تشاد لتنزيل مبادرة المشروع المشترك بين البلدين لتطهير المناطق الحدودية المشتركة على أرض الواقع. سيزور وفد المركز التشادي السودان مطلع يوليو القادم للتشاور و وضع اللمسات الأخيرة للمشروع.

7



التعاون الثنائي والدخول في شراكات



○ و أيضاً فيما يلي الإجراءات رقم (47) من خطة عمل أوصلو، وفي إطار التعاون بين دول الجنوب، أيضاً هناك منحة من البرنامج الأفغاني عبارة عن عدد 5 كلاب كشف الألغام للمساعدة في عمليات المسح و الإزالة للطرق و المناطق الحساسة.

8



المركز السوداني الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية



○ فيما يلي الإجراءات رقم (31 و 45) من خطة عمل أوصلو، بهدف رفع قدرات العاملين في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، بالسودان وإقليمه أنتت فكرة إنشاء المركز السوداني الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية. ويهدف المركز للتدريب على التقنيات الحديثة، والمهارات الجديدة، وأساليب البحث والتطوير المستمر على المستويين المحلي والإقليمي.

9



مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في السلام



○ الإجراءات المتعلقة بالألغام يمكن أن تلعب دور في بناء السلام:

○ فتح المسارات لضمان وصول المساعدة الإنسانية:

تعمل الحكومة على فتح ممرات إنسانية عبر التعاون الوثيق مع حركات الكفاح المسلح والأمم المتحدة ومجتمع المانحين من خلال الإجراءات المتعلقة بالألغام، ومن هنا تتجلى أهمية تطهير الممرات الإنسانية من الألغام لضمان وصول هذه المساعدات الإنسانية، وستساعد هذه الجهود العديد من المناطق على تحقيق بناء السلام والتنمية.

○ دعم سبل عيش المجتمعات؛

○ إقامة روابط بين المجتمعات؛

○ دعم إعادة الإعمار والتنمية؛

○ خلق بيئة آمنة للأشخاص بما في ذلك النازحين والعائدين؛

○ المساهمة في الجوانب الجنسانية والتنوع.



10



التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام والأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام

- يوجد تنسيق جيد ووثيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام والأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام؛
- تواجد المركز القومي لمكافحة الألغام والأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في نفس المرفق:
- التفاعل اليومي ، والتواصل المفتوح والوثيق ، وتطوير القدرات الروتيني.
- تقدم الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام دعماً قيمياً للمركز القومي لمكافحة الألغام:
- فهم مشترك نحو جعل السودان خالياً من مخاطر المتفجرات ؛
- أهداف مشتركة لتحقيق التزامات السودان فيما يتعلق ببنود إتفاقية أتوا؛
- روح عالية من العمل الجماعي بين المركز القومي لمكافحة الألغام والأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام؛
- تنمية القدرات.
- تم إنشاء لجنة مشتركة للتحضير لرناسة إجتماع الدول الأطراف للعام 2020
- تم تطوير خطة العمل أو مصفوفة الأنشطة ومتابعتها.



11



المخرجات

- إبراز برنامج السودان لمكافحة الألغام.
- المساهمة التاريخية والسخية لبرنامج السودان لمكافحة الألغام من خلال ما يلي:
- دفعت وزارة التنمية الدولية البريطانية بمساهمة قدرها 5.6 مليون دولار أمريكي لمكافحة الألغام في جنوب كردفان والنيل الأزرق.
- ساهمت اليابان بمبلغ مليون دولار أمريكي في أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام في عام 2018.
- أكدت إيطاليا أنها مواصلة دعم أنشطة مكافحة الألغام في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.
- قدمت الولايات المتحدة مساهمة قدرها 500000 دولار أمريكي في عام 2018 للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

12

شكراً لكم!

بسم الله الرحمن الرحيم

**كلمة السيد مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بئد تعزيز التعاون والمساعدة
إجتماع منتصف الدورات في الفترة من ٢٢-٢٤ يونيو ٢٠٢١م بجنيف**

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلي الدول الأطراف

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. بدأ دعوني أنتهز هذه السانحة لأعرب لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع الدول الاطراف لدعمها للسودان نلتقي اليوم عبر خطوات حثيثة تتم خلال فترة التمديد الثانية للبرنامج بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة والشركاء بهدف الوصول لسودان خالٍ من الألغام والالتزام تجاه إتفاقية أتوا ويدعم هذا الالتزام إعلان حكومة بلادنا منذ تشكيلها إلتزامها بالمعاهدات والمواثيق وجميع الإتفاقيات الدولية التي طرفها السودان ورحبت بجهود المنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان .

السيد الرئيس

السادة الأعضاء

٢. أن بلادنا التي تعيش تحولاً واسعاً في نظم الحكم والسياسات والبرامج والانفتاح الخارجي وتنعم بمناخ ايجابي يعزز جهودها والاطراف المعنية بالسلام في جنوب كردفان والنيل الازرق ودارفور وقد وقعت الحكومة في جوبا اتفاق سلام مع الجبهة الثورية في النيل الازرق والحركات المسلحة في دارفور ويجري الان المفاوضات مع الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو للالتحاق بركب السلام وبالتالي ستتوفر الامكانية لعمليات المسح في المناطق الجديدة لتحديد مدى التلوث والجهد والدعم المطلوب للتطهير.

٣. تماشياً مع الإجراء رقم (١) من خطة عمل أوسلو، ظلت بلادنا وفي إطار التزامها باتفاقية (أتوا) تولى أمر برنامج مكافحة الالغام في السودان اهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً تقلص هذا العام الي مبلغ (٥٠٠) الف دولار بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها بلادنا وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الالغام في السودان علي الصعد الميدانية والتنسيقية وترصد بأهتمام التعاون بين بلادنا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الالغام في السودان والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الالغام الارضية هذا بجانب ما تحقق وبذات الاليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالتزام أضافي خارج نطاق اتفاقية (أتوا) وبشراكة وتنسيق وتعاون مع مكتب الامم المتحدة للتخلص من الذخائر غير المنفجرة ببعثة اليوناميد.

٤. فيما يلي الإجراء رقم (٤٤) من خطة عمل أوصلو، أبتدر المركز القومي لمكافحة الألغام بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، ولجنة تعزيز التعاون والمساعدة عبر المنبر الوطني العديد من الأنشطة والمشاركات والمتطلبات من أجل تعزيز التعاون و المساعدة لتلبية التطلعات والالتزامات الواردة بخطة عمل أوصلو، بتاريخ ١٥ يونيو الجاري نظم المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان بتشريف السيد وزير الدفاع ومديرة برنامج الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام و المنسق المقيم للامم المتحدة للشؤون الانسانية وبحضور سفراء الدول المانحة ، إجتماع مجموعة دعم مكافحة الألغام وتمثلت أهم مخرجات الاجتماع في الاتي:

أولاً: الوقوف علي التحديات التي وأجهت برنامج مكافحة الألغام بالسودان خلال المرحلة السابقة من أجل الإيفاء بكافة متطلبات اتفاقية أتوا.

ثانياً: أستعرض الأجتتماع الفرص المتاحة حالياً علي المستوى السياسي لبلدنا وللبرنامج للإيفاء بإلتزام السودان تجاه إتفاقية أتوا والوصول لسودان خال من الألغام.

ثالثاً: أبرز الأجتتماع المستوى العالي للتنسيق والتعاون المثمر بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام والشركاء في مجال مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالسودان .

رابعاً: أظهر الإجتتماع ثقة المانحين وتأكيد تفاعلهم تجاه البرنامج وإلتزامهم بإستمرار دعم بلدانهم لتمويل مشروعات مكافحة الألغام بهدف دعم السودان للإيفاء بإلتزامه تجاه الاتفاقية .

٥. فيما يلي الإجراء رقم (٤٧) من خطة عمل أوصلو، للتعاون الثنائي والدخول في شراكات وفي إطار التعاون بين دول الجنوب يعمل السودان على

استكشاف فرص التعاون بما يتماشى مع الإجراء رقم ٤٧ من خطة عمل أوصلو، فإن السودان يعمل مع تشاد لتنزيل مبادرة المشروع المشترك بين البلدين لتطهير المناطق الحدودية المشتركة على أرض الواقع. وأيضاً في إطار التعاون بين دول الجنوب هناك منحة من البرنامج الأفغاني عبارة عن عدد ٥ كلاب كشف الألغام للمساعدة في عمليات المسح و الإزالة للطرق و المناطق الحيوية.

٦. فيما يلي الإجراء رقم (٤٥) من خطة عمل أوصلو، أشير الي الجهد الكبير الذي بذل من قبل المركز القومي لمكافحة الالغام في إنشاء المركز الاقليمي للتدريب علي الاعمال المتعلقة بالالغام وهو جهد تم بدعم وطني خالص نشكر لمكتب الامم المتحدة لخدمة مكافحة الالغام بالسودان ودولة اليابان تعاونهما من أجل أن يصبح هذا المركز الذي يشكل نواة لمنصة تدريب إقليمية يمكن لدول الجوار الإستفادة منه.

٧. ختاماً نجدد إلتزامنا بمواصلة جهدنا تنسيقاً وتعاوناً مع الشركاء والمانحين والوكالات والمنظمات العاملة في برنامج مكافحة الألغام من أجل تحقيق الأهداف المرجوه، و نتمنى مزيد من التعاون بين الدول الأعضاء لتداول الخبرات والتجارب وصولاً لغاية الإتفاقية وهي الوصول لعالم خالٍ من الألغام.

شكراً لكم،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته